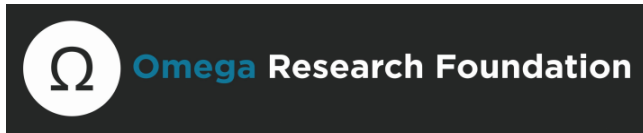


الدليل المصور لأسلحة الجيش والأمن والشرطة

Omega Research Foundation



2015

شكر وتقدير

the European Instrument for Democracy and Human Rights (EIDHR), Sigrid Rausing Trust, Oak Foundation and Joseph Rowntree Charitable Trust. تود أوميغا أن تعرب عن بالغ الشكر والتقدير للدعم اللذي تقدم به كل من

متصل

هي المسؤولة عن Omega Research Foundation. هذا المنشور تم انتاجه بمساعدة من الاتحاد الأوروبي. محتويات هذا المنشور واللذي لا يمكن بأي طريقة أن يعبر عن أفكار الاتحاد الأوروبي

الصور: © Omega Research Foundation

www.omegaresearchfoundation.org
info@omegaresearchfoundation.org

تحذير:

- بعض أنواع أدوات الجيش والأمن والشرطة يمكن أن تكون خطيرة
- تأكد دائماً مما إذا كانت الأسلحة معبأة والنخائر حية ويمكن أن تسبب إصابة.
- لا تقدم على أية مخاطرة غير ضرورية للتعامل اليدوي مع الأداة.
- إذا لم تكن على علم بما تفعل، اترك الأدوات كما هي ولاحظها فقط عن بعد.
- التقط صورة أو اكتب وصفاً مفصلاً أو ارسم الأدوات التي تجدها، إذا أمكن ذلك.

مقدمة

في كثير من الأحيان، يُعتبر تسجيل وتصنيف معدات الجيش والأمن والشرطة المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان والتعذيب وغيرهما من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، دليلاً أساسياً في إثبات الحوادث وتحديد مرتكبيها. غير أن هناك نقصاً للتصنيف المتخصص في تقارير حقوق الإنسان بشأن "الأدوات" المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان أو التعذيب أو غيرهما من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وقد أُعد هذا الدليل كمرجع مصور لمراقبي حقوق الإنسان، والباحثين، ومنظمي الحملات، والصحفيين وغيرهم، لمساعدتهم في معرفة الأنواع المختلفة من المعدات، وإصدار التقارير الدقيقة عن المعدات المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان.

ويمكن استخدام هذا الدليل إلى جانب قاعدة صور ميسبو www.mispo.org التي تحتوي على معلومات أكثر عن المعدات الموضحة بالدليل، وكذلك تقرير منظمة العفو الدولية المعنون: "متابعة وتفصي المعدات المستخدمة في انتهاكات حقوق الإنسان". وهو متاح على الموقع: (http://www.amnesty.nl/sites/default/files/public/booklet_eng_equipment_0.pdf)

ما المقصود بمعدات الجيش والأمن والشرطة؟

المقصود بمعدات الجيش والأمن والشرطة هو السلع والخدمات، بما في ذلك الأسلحة والتقنيات والأفراد أو التدريب، إلى جانب الدعم اللوجستي أو المالي المباشر، التي تمكن قوات الجيش والأمن والشرطة من القيام بوظائفها. وهي تشمل: الأسلحة الصغيرة والثقيلة وذخائرها، ومعدات مكافحة الشغب، والمركبات، وأجهزة المراقبة، وأجهزة الاتصال، وكذلك أي تدريب تحصل عليه هذه القوات من حكوماتها، أو من وكالات خارجية، أو حكومات أجنبية، أو شركات الأمن أو شركات خاصة. كما يمكن لهذه المعدات أن تُنتج أو تُجمَع محلياً أو في الخارج وتصدّر وتُستورد.

وتُستخدم معدات الجيش والأمن والشرطة من جانب الحكومات والعناصر التابعة لها، والعناصر غير الرسمية، وجماعات المعارضة المسلحة، والمتمردين، والميليشيات والمجرمين.

وهناك أنواع من المعدات يقتصر استخدامها على القوات العسكرية. ومع ذلك، يُلاحظ تزايد استخدام قوات الشرطة والأمن لمعدات "عسكرية" مثل الرشاشات القصيرة، وبنادق الاقتحام، وناقلات الجنود المدرعة.

ما هي المعدات التي يمكن أن تُستخدم في التعذيب وغيره من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؟ من الممكن استخدام أي شيء تقريباً لتعذيب إنسان. فيمكن إجراء التعذيب باستخدام الأشياء اليومية (مثل لفافات التبغ، والكماشات)، أو معدات الأمن القانونية (مثل هراوة الشرطي، والقبود)، أو باستخدام معدات مصممة خصيصاً لإحداث الألم (مثل قيد الإبهام، وبنادق وهراوات الصعق الكهربائي، والهراوات المعدنية ذات الزوائد المدببة).

ما أهمية مراقبة وتفصي استخدام ونقل معدات الجيش والأمن والشرطة؟

يمكن لهذه المراقبة أن تساعد في:

1. الحصول على معلومات مرجعية عن أنواع معدات الجيش والأمن والشرطة المستخدمة من جانب قوات الأمن المختلفة في منطقة اهتمامك.
2. الحصول على معلومات عن استخدام معدات الجيش والأمن والشرطة في ارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان، من أجل إيجاد الطرق الكفيلة بمنع التجاوزات والانتهاكات مستقبلاً، أو من أجل توفير الدليل عند تقديم المسؤولين عنها إلى ساحة العدالة.
3. الحصول على معلومات عن واردات وصادرات معدات الجيش والأمن والشرطة التي تتم لصالح مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، بهدف منع المزيد من هذه العمليات مستقبلاً. وفي سياق الصراعات المسلحة، يمكن للمعلومات عن معدات الجيش والأمن والشرطة أن تساهم في تقييم كيف تتوزع تدفقات السلاح، وما إذا كان هناك انتهاك لإجراءات الحظر.

الكهربي الصعق أدوات

ما هي أداة الصعق الكهربي؟

أداة الصعق الكهربي هي أداة مصممة لإعاقة فرد إعاقة مؤقتة بتعريضه لصعقة كهربائية عالية الفولت.

ومن بين الأدوات الشائع بيعها واستخدامها: بنادق وهاويات الصعق 'بالاتصال المباشر"، وأدوات الصعق المزودة بمقذوفات (مثل طراز "تاسر")، وأدوات الصعق الكهربي حول الجسد (مثل أحزمة/ أربطة الصعق)، ودرع الصعق الكهربي. كما تشمل بعض أدوات الصعق الكهربي بخاخات مدمجة لمهيجات كيميائية.

وتُصمم أدوات الصعق المزودة بمقذوفات لشل حركة المشتبه فيهم مؤقتًا. أما الأنواع الأخرى، مثل بنادق وهاويات الصعق، وأدوات الصعق التي تُوضع حول الجسم، وأسلحة قذف الصعقة المُعدّة على وضع "دافع الصعق" (الذي يسمح باستخدام السلاح أيضًا كبنديقية صعق 'بالاتصال المباشر")، فهي مُصممة لتحقيق الانصياع بفعل الألم. وترى "مؤسسة أوميغا" و"منظمة ميسبو" أنه لا يوجد مبرر مشروع لاستخدام أسلحة الصعق الكهربي بالاتصال المباشر في إنفاذ القانون.

وهناك مصطلحات بديلة تُستخدم للإشارة إلى أدوات الصعق الكهربي، ومنها: أدوات الصدمة الكهربائية، وأجهزة الصعق الكهربي، وأسلحة التفريغ الكهربي، وأجهزة بث الطاقة، وأسلحة البث الكهربي، وأجهزة التحكم الإلكتروني.

كيف يمكن أن تؤثر "أدوات الصعق الكهربي" في الجسم:

بالإضافة إلى التسبب في الألم فإن بعض أنواع أدوات الصعق الكهربي تستخدم إشارات كهربائية عالية الجهد- منخفضة التيار، وتؤدي، عند توجيهها، إلى فقدان التحكم العصبي- العضلي. وتنتقل العضلات بشكل لا إرادي مما يجعل الشخص عاجزًا عن الحركة.

ومن الآثار المحتملة لأجهزة الصعق الكهربي:

- الحروق
- جروح نافذة
- ندوب وكدمات

وفي بعض الحالات قد يسقط الشخص الذي تعرض للصعق، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى إصابات "ثانوية" مثل الجروح القطعية والرضوض وكسور العظام والارتجاج.. وما إلى ذلك.

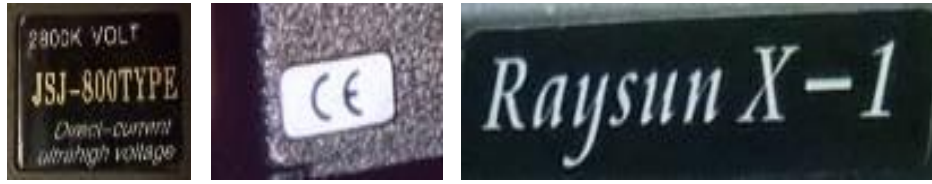
ويرى مؤيدو استخدام أدوات الصعق الكهربي (وخاصة أجهزة الصعق الكهربي المزودة بمقذوفات) أنها منتجات آمنة، وذات أثر مؤقت فقط على الجسم وبدون آثار طويلة الأجل. إلا إن منظمات حقوق الإنسان تشعر بالقلق من الانتقال إلى البحوث بشأن آثار استخدام أدوات الصعق الكهربي، حيث إن عددًا من الوفيات قد وقع بعد استخدام هذا النوع من الأسلحة. فهناك نقص في البحوث في كيفية تأثير استخدام أدوات الصعق على من يعانون من مشاكل صحية أساسية، أو من يكونون تحت تأثير المخدرات أو الكحول وقت الاستخدام. كما يثير القلق بشأن مدى كفاية تدريب من سيستخدمون هذه الأدوات، ومن سوء استخدامها في أغراض التعذيب أو غيره من صنوف المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائمًا أن تسجّل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام متسلسلة؟ فإن وُجدت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورّده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.



- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص ببنادق الصعق يجب أن تسجل: شكلها العام- هل هي مستقيمة أم منحنية أم على شكل مسدس؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟ وكم عدد الأقطاب الكهربائية التي تستطيع رؤيتها؟ وهل هي مستقيمة أم منحنية؟... وما إلى ذلك.

- الألوان -

يمكن أن تكون الألوان مؤشرات مفيدة أيضاً في معرفة الأداة، فعلى سبيل المثال، ينتج بعض مصنعي أدوات الصعق المزودة بمقذوفات خرطيش بألوان مختلفة لكل منها غرض مختلف. وهو ما يجعل من السهل التمييز بين الخرطيش.



- الأبعاد/ الحجم -

من المفيد أن نتأكد من تحديد حجم الأداة بشكل تقريبي بمجرد النظر إلى صورتها. ومن الطرق السهلة لتحقيق ذلك أن نلتقط الصورة بجوار شيء حجمه معروف عالمياً مثل قلم أو مسطرة. كما أن مقاييس الطب الشرعي متاحة على الإنترنت بسعر معقول.



- الأغلفة والعبوات -

في أحوال معينة، مثل زيارة أماكن الاعتقال، يجب البحث عن قطع من الأغلفة أو من الأداة نفسها. فقد تُخزن الأدوات في عبواتها الأصلية التي يمكن أن توفر معلومات مهمة عن نوع الأداة وأغراض استخدامها، فضلاً عن معرفة الصانع والبائع.



أدوات التقييد

أدوات التقييد هي أنواع من الأدوات المستخدمة على جسد فرد ما لتقييد حركته. وقد تُستخدم في بعض الحالات المتطرفة لحظر حركته كلياً.

ومن بين الأدوات الشائع استخدامها: أصفاد اليدين أو القدمين، أو الجمع بينهما، وأحزمة الربط بالمقاعد/قيود السفر، والقيود المتعددة. ومن الأدوات الأقل شيوعاً، لكنها مازالت موجودة: أصفاد الإبهام، وأصفاد الأصابع، وأطواق العنق، وأصفاد القدمين الثقيلة، وسلاسل التقييد، ومقاعد التقييد، والمحفات المزودة بأصفاد.

كيف يمكن أن تؤثر "أدوات التقييد" في الجسم؟

رغم أنه من الضروري في بعض الحالات استخدام أدوات التقييد وأساليب التقييد لاعتقال أفراد، أو منعهم من الهروب، أو التحكم في الخطرين منهم، فإن كثيراً من منظمات حقوق الإنسان تشعر بالقلق إزاء سوء استخدام هذا النوع من الأدوات. ففي حالات سوء الاستخدام (مثل المبالغة في تشديد الأصفاد، أو الاحتفاظ بالأشخاص في "أوضاع صعبة"، أو استخدام الأصفاد بشكل مزمّن أو لأوقات طويلة.. وما إلى ذلك) تتجم آثار بدنية عن سوء استخدام هذا النوع من الأدوات.

ويمكن أن تشمل الآثار البدنية أو الطبية لسوء استخدام أدوات التقييد:

- تورم أو تقطع الجلد تحت الأصفاد، أي في منطقة الرسغين والكاحلين.
- خلع بالأطراف.
- تلف بالأعصاب.
- الاختناق، عندما يُخفض رأس المقيد وتُوضع يدا الشخص خلف الرقبة، أو يتم تقييد اليدين والقدمين، أو يُوضع الشخص على المقاعد الكابحة.

وفي بعض الحالات، قد يؤدي استخدام أدوات التقييد مباشرة إلى "إصابات ثانوية" مثل كسر العظام نتيجة السقوط على الأرض. وقد تزداد مخاطر الإصابات البدنية والاختناق عندما تُستخدم أدوات التقييد بالإضافة إلى نوع آخر من الأدوات، مثل أدوات الصعق الكهربائي أو رذاذ الفلفل.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائماً أن تسجّل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام متسلسلة؟ فإن وُجدت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورّده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.



- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص بأدوات التقييد يجب أن نسأل: ما شكل الأصفاد؟ كم عدد الموجود منها؟ هل هي مستديرة أم بيضاوية؟ كيف ترتبط ببعضها البعض - بسلسلة أم بمفصلة أم بقضيب صلب؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟... وما إلى ذلك. فعلى سبيل المثال، توجد لدى بعض صانعي أدوات التقييد أصفاد ذات أشكال مميزة جداً.



- الألوان -

اللون الغالب في الأصفاد المعدنية هو الفضي أو الرمادي. ويضيف بعض الصناع ألوانًا إلى منتجاتهم، ومن ثم فإن الألوان تستحق التسجيل. أما ألوان أدوات التقييد المصنوعة من النايلون أو البلاستيك فيغلب عليها الأسود أو الأبيض، غير أنها تُصنع أحيانًا من مواد أخرى ملونة.



- الأبعاد/ الحجم -

من المفيد أن نتمكن من تحديد حجم الأداة بشكل تقريبي بمجرد النظر إلى صورتها. ومن الطرق السهلة لتحقيق ذلك أن نلتقط الصورة بجوار شيء حجمه معروف عالميًا مثل قلم أو مسطرة. كما أن مقاييس الطب الشرعي متاحة على الإنترنت بسعر معقول.



- الأغلفة والعبوات -

في أحوال معينة، مثل زيارة أماكن الاعتقال، يجب البحث عن قطع من الأغلفة أو من الأداة نفسها. فقد تُخزن الأدوات في عبواتها الأصلية التي يمكن أن توفر معلومات مهمة عن نوع الأداة وأغراض استخدامها، فضلاً عن معرفة الصانع والبائع.



قاذفات المهيجات الكيماوية والمؤثرات في الحركة وغيرها من الذخائر

قاذفات المهيجات الكيماوية والمؤثرات في الحركة وغيرها من الذخائر هي أسلحة مصممة لإطلاق الذخائر المؤثرة في الحركة، من أمثلة الذخائر المفصلة في الفصل الخامس، أو مجموعة من المهيجات الكيماوية، المفصلة في الفصل الرابع. وتتخذ هذه القاذفات أشكالاً وأحجاماً وعتباريات مختلفة. ويمكن أن تكون صوراً معدلة من الأسلحة الصغيرة التقليدية مثل بنادق الاقتحام وبنادق الخرطوش، ومُصممة خصيصاً لإطلاق أنواع معينة من الذخائر، أو أن تكون تصميمًا أصلياً يمكن أن يطلق مجموعة كبيرة من أنواع الذخائر من عيار واحد. والعتباريات الشائع استخدامها هي: 38/37 ملم، 40 ملم، 56 ملم، عيار 12 (بنادق الخرطوش).

وتُعرف هذه القاذفات في الغالب بأسماء بنادق الشغب، أو بنادق مكافحة الشغب، أو القاذفات الأقل تهديدًا للحياة أو الأقل من المهددة للحياة. ومع ذلك، يُرجى التنبيه إلى أنه على الرغم من الإشارة إلى هذه الأسلحة بأنها "أقل تهديدًا للحياة" أو "أقل من مهددة للحياة"، فإنها تتسبب في إصابات جسيمة وفي الوفاة، حتى لو استخدمت وفق تعليمات الصانع.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائمًا أن تسجل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام مسلسلة؟ فإن وُجدت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورّده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.

- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص بالقاذفات الأقل تهديدًا للحياة يجب أن نسأل: ما شكل الماسورة؟ كم عدد الموجود منها؟ هل هي مُضَلَّعة أم ملساء؟ كيف تُعبأ الذخيرة؟ هل يوجد مخزن؟ وإن وُجد فهل هو مستقيم أم مقوّس؟ وهل توجد خزانة للغاز المضغوط؟ وهل تتخذ شكل السلاح التقليدي، مثل بندقية الخرطوش أو المسدس... وما إلى ذلك؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟... وما إلى ذلك.



- الألوان -

يمكن أن تكون الألوان مؤشرات مفيدة أيضًا في معرفة الأداة. ولا يوجد سوى عدد قليل من الصناعات الذين يضيفون ألوانًا لمنتجاتهم، ومن ثم يجدر التنبيه إلى اللون.



المهيجات والمركبات الكيميائية الأخرى

المهيجات الكيميائية مصممة لإعاقة أو تعجيز الفرد مؤقتاً بواسطة إثارة حسية. وهي تُعرف عموماً بأنها وسائط كيميائية تؤثر موضعياً وتنتج سريعاً "آثار إعاقة بدنية" من خلال تهيج حسي للعيون والجهاز التنفسي العلوي، وهي آثار تختفي بعد فترة قصيرة من انتهاء التعرض لتلك المهيجات.

ويُستخدم عدد من المركبات الكيميائية أشهرها رذاذ "بافا"، ورذاذ الفلفل الحار، وغازات "سي إن"، و"سي آر"، و"سي إس"، و"أو إس". ويُستخدم مركب "بيلارغونيك أسيد مورفولايد" MPK/MPA كوسيط مهيج في بخاخات الدفاع عن النفس أو إنفاذ القانون التي تُصنع في روسيا وأوكرانيا.

وفي بعض المنتجات، يتم خلط أنواع من المهيجات الكيميائية المذكورة أعلاه مع أصباغ كيميائية للتمييز تترك بقعة على الشخص المطلوب لكي يتمكن الموظفون المكلفون بإنفاذ القانون فيما بعد من التعرف عليه.

وعادةً ما تُطلق المهيجات الكيميائية من بخاخات يدوية، أو قنابل تُقذف باليد، أو تُطلق من أسلحة.

وفي أغلب الأحوال يُشار إلى المهيجات الكيميائية المذكورة باسم "الغاز المسيل للدموع". وهي تسمية عامة غير محددة لهذه المواد.

وفي بعض القوانين الوطنية والدولية، مثل اتفاقية الأسلحة الكيميائية، تُعرف أنواع المهيجات الكيميائية باسم "وسائط مكافحة الشغب".

كيف يمكن أن تؤثر "المهيجات الكيميائية" في الجسم؟

من بين الآثار البدنية المحتملة للمهيجات الكيميائية ما يلي:

- إسالة الدموع.
- صعوبات التنفس / السعال / التهاب الحلق
- الحروق الكيميائية
- الغثيان
- الاختناق
- الحساسية الشديدة / تقرحات الجلد

وفي بعض الحالات يمكن للمهيجات الكيميائية التي تُطلق من أنواع الأسلحة الموضحة بالفصل الثالث أن تؤدي إلى ارتجاجات وإصابات في الرأس، بل وقد تؤدي إلى الموت في الحالات الحادة. ويمكن أن يزداد خطر الإصابة الجسدية والاختناق والموت (في بعض الحالات) عندما تُستخدم هذه المهيجات الكيميائية إلى جانب أدوات أخرى، كأن تُستخدم مع شخص مُقيّد (بأصفاذ اليدين، مثلاً).

ويُبدي منظمات حقوق الإنسان قلقها الشديد من استخدام المهيجات وغيرها من المركبات الكيميائية في مواجهة التجمعات العامة الكبيرة، نظراً لأنها تثير الذعر مما يتسبب في مزيد من الإصابات من جراء التدافع.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائماً أن تسجل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام متسلسلة؟ فإن وُجدت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.



- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص بالمهيجات الكيماوية يجب أن نسأل مثلاً: هل تتخذ شكل علبة أم بخاخة؟ وهل لها فوهة؟ وإن كان لها فوهة فهل هناك شكل مميز لها؟ وهل هي كروية أم أسطوانية؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟... وما إلى ذلك.



- الألوان -

يمكن أن تكون الألوان مؤشرات مفيدة أيضاً في معرفة الأداة، إذ يميل بعض الصنّاع، مثلاً، إلى تمييز منتجاتهم بألوان مختلفة حسب المحتوى. فعلى سبيل المثال، تبيّن الصورة أدناه بعض القنابل اليدوية والخرطيش التي تصنعها شركة واحدة، إلا إن كلاً منها يحتوي على عبوة مختلفة ويتم تمييزها عن طريق الألوان المختلفة المستخدمة.



- الأبعاد/ الحجم -

من المفيد أن نتمكن من تحديد حجم الأداة بشكل تقريبي بمجرد النظر إلى صورتها. ومن الطرق السهلة لتحقيق ذلك أن نلتقط الصورة بجوار شيء حجمه معروف عالمياً مثل قلم أو مسطرة. كما أن مقاييس الطب الشرعي متاحة على الإنترنت بسعر معقول.



أسلحة التأثير الحركي (المقذوفات)

أسلحة أو مقذوفات التأثير الحركي تشبه الذخيرة التقليدية، ولكنها تُوجه عند إطلاقها مجموعة من المقذوفات الصغيرة المختلفة صوب الهدف. وهي من حيث التأثير ليست مُصممة لاختراق الجسم وإنما لإحداث "صدمة أو إصابة رضائية" (أي بدون اختراق). ويصف بعض الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون الأثر المنشود من هذه الأسلحة بأنه "تحقيق الانصياع بفعل الألم".

ومن بين الأدوات المقذوفة الطلقات المطاطية، والخشبية، والرغوية أو الإسفنجية، والخرق. وهي تطلق من قاذفات مختلفة، من قبيل القاذفات الموضحة في الفصل الثالث، وتتفاوت بين طلقات "الضرب المباشر" و"غير المباشر" (ويُعرف غالبًا باسم "الضرب في الأرض").

وقد صُممت طلقات "الضرب المباشر" للإطلاق على الهدف مباشرة (ولكن مع تقادي أجزاء الجسم الحساسة مثل الرأس والصدر). أما في "الضرب غير المباشر" فقد صُممت المقذوفات لكي تُطلق على الأرض أمام الفرد المستهدف ثم ترتد عليه.

وتتسم المقذوفات بأنها غير دقيقة إلى حد بعيد، وهناك احتمال كبير لأن تؤدي إلى إصابة مارة أبرياء، ومن الممكن أن تتسبب في إصابات شديدة أو في الموت، حتى لو استخدمت طبقًا لتعليمات الصانع.

كيف يمكن أن تؤثر "أسلحة التأثير الحركي" في الجسم؟

من بين التأثيرات البدنية أو الطبية لتلك الأسلحة، حتى عند استخدامها وفق الغرض المقصود منها، ما يلي:

- الرضوض.
- فقدان البصر.
- كسور العظام.
- الارتجاج وإصابات الرأس الأخرى.
- إصابة أو نزيف الأجهزة الداخلية في الجسم.
- الوفاة.

وتبدي منظمات حقوق الإنسان قلقها الشديد من استخدام هذه الأسلحة في مواجهة التجمعات العامة الكبيرة، لأن افتقارها إلى الدقة بطبيعتها يجعل من غير الممكن ضمان "الضرب الآمن". كما إن استخدامها قد يثير الذعر مما يتسبب في مزيد من الإصابات من جراء التدافع.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائمًا أن تسجّل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام متسلسلة؟ فإن وُجدت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.



- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص بمقذوفات التأثير الحركي يجب أن نسأل مثلاً: هل هي كروية، أم مكعبة، أم مستطيلة... وما إلى ذلك؟ هل يوجد بها ذيل لتثبيت الاتجاه؟ هل وهناك خليط من الأشكال؟ وكم عدد المقذوفات من كل شكل؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟ وهل يوجد عدد منها مغلف؟... وما إلى ذلك.

- الألوان -

يمكن أن تكون الألوان مؤشرات مفيدة أيضاً في معرفة الأداة، إذ يميل بعض الصُنّاع، مثلاً، إلى تمييز منتجاتهم بألوان مختلفة حسب المحتوى، أو تمييز المقذوفات نفسها بألوان مختلفة. فعلى سبيل المثال، تبيّن الصورة إلى اليسار عدداً من المقذوفات المختلفة التي تصنعها شركة واحدة، إلا إن الألوان المختلفة لرؤوسها تبيّن أن لكل منها استخدامة المختلف، وتبين الصور الأخرى كيف يمكن أن تتخذ المقذوفات نفسها ألواناً مختلفة.



- الأبعاد/ الحجم -

من المفيد أن نتمكن من تحديد حجم الأداة بشكل تقريبي بمجرد النظر إلى صورتها. ومن الطرق السهلة لتحقيق ذلك أن نلتقط الصورة بجوار شيء حجمه معروف عالمياً مثل قلم أو مسطرة. كما أن مقاييس الطب الشرعي متاحة على الإنترنت بسعر معقول.



أسلحة التأثير الحركي (المحمولة يدويًا)

ما هي أسلحة التأثير الحركي المحمولة يدويًا؟

تُعتبر أدوات التأثير الحركي المحمولة يدويًا، مثل الهراوات أو العصي، من أقدم الأسلحة المتاحة للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون. وهي تُستخدم لضرب فرد بقصد إيلاسه بدينياً أو إصابته، أو التهديد بذلك. ويصف بعض الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون الأثر المنشود من هذه الأسلحة بأنه "تحقيق الانصياع بفعل الألم".

كيف يمكن أن تؤثر أسلحة "التأثير الحركي" في الجسم؟

من بين الآثار البدنية أو الطبية للأسلحة المحمولة يدويًا ما يلي:

- الرضوض.
- كسور العظام.
- الارتجاج وإصابات الرأس الأخرى.
- إصابة أو نزيف الأجهزة الداخلية في الجسم.
- الوفاة.

عناصر يجب البحث عنها:

تذكّر دائماً أن تسجّل أو تصوّر أو ترسم المواصفات الرئيسية للأداة الموجودة، وهي تشمل:

- العلامات -

هل توجد علامات على الأداة؟ هل توجد أية شعارات مميزة أو أرقام مسلسلة؟ فإن وُجِدَت قم بتصويرها أو نقلها كاملةً. وتتمثل أهمية العلامات في أنها يمكن أن تؤدي إلى تحديد للأداة بشكل لا يمكن دحضه. فمن الممكن أن تساعدنا في تحديد اسم المنتج، أو صانعه أو مُورّده، أو تسمح لنا بتحديد تاريخ الصنع. ويمكن العثور على العلامات على أي جزء من الأداة، لذلك انظر بتمعن إذا كان لديك الوقت الكافي.



- الشكل/ التركيب -

يُعتبر الشكل بالغ الأهمية لتحديد نوع الأداة، وفيما يمكن أن تُستخدم، بل وحتى تحديد صانعها مثلاً. وفيما يختص بأسلحة التأثير الحركي المحمولة يدويًا، يجب أن نسأل: هل هي أسطوانية؟ هل لها مقبض واحد أم اثنان؟ ما سمكها؟ ما طولها؟ هل بها زوائد مدببة (أسنان)؟ وما هي المادة المصنوعة منها؟... وما إلى ذلك.



- الألوان -

يمكن أن تكون الألوان مؤشرات مفيدة أيضًا في معرفة الأداة. ولا يوجد سوى عدد قليل من الصناعات الذين يضيفون ألوانًا لمنتجاتهم، ومن ثم يجدر التنبيه إلى اللون.

- الأبعاد/ الحجم -

من المفيد أن نتأكد من تحديد حجم الأداة بشكل تقريبي بمجرد النظر إلى صورتها. ومن الطرق السهلة لتحقيق ذلك أن نلتقط الصورة بجوار شيء حجمه معروف عالميًا مثل قلم أو مسطرة. كما أن مقاييس الطب الشرعي متاحة على الإنترنت بسعر معقول.

